

Knowledge management and student activities

State of the art

Abdul Rahman Al-Zahrani

Department of Information Science - College of Arts and Humanities - King
Abdulaziz University- Jeddah-Saudi Arabia

Abstract

The review of the State of the Art in the current study aimed to reveal the studies and research that dealt with the relationship between knowledge management and the practice of student activities in general and at King Abdulaziz University in particular. The study reached several results, the most important of which are: the lack and scarcity of studies that dealt with the subject of the study.

Keywords: knowledge management - knowledge management processes - student activities - King Abdulaziz University.

إدارة المعرفة والأنشطة الطلابية

أدب الموضوع

عبدالرحمن مشني الزهراني

قسم علم المعلومات - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبدالعزيز -

جدة - المملكة العربية السعودية

E-mail: de_ho_my@hotmail.com

مستخلص

هدفت مراجعة ادب الموضوع في الدراسة الحالية إلى الكشف عن الدراسات والبحوث التي تناولت العلاقة بين إدارة المعرفة وممارسة الأنشطة الطلابية بشكل عام وفي جامعة الملك عبدالعزيز بشكل خاص، وقد

استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي التبعي من خلال البحث في عدد من قواعد البيانات العربية والأجنبية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: قلة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة – عمليات إدارة المعرفة – ممارسة الأنشطة الطلابية – جامعة الملك عبدالعزيز.

مقدمة

ترتكز إدارة المعرفة على إنشاء ثروة معرفية ومخزون معرفي يمثل سلاحا تنافسيا للمنظمة، وتجعل العمل المعرفي مسئولية جميع الأفراد العاملين الأمر الذي يسهم في تحول المنظمة إلى مراكز لإنتاج المعرفة والتعلم المستمر وهو ما يسمى المنظمة المتعلمة. وإذا كان التحول إلى إدارة المعرفة في المنظمات الاقتصادية والصناعية أصبح ضرورة أكثر إلحاحا في المنظمات التربوية التي يمثل الإنسان فيها المحور المعرفي الأول بالنسبة لمجتمعها، وأحد الركائز الأساسية في تطوير المجتمع، إذ أن النظم التربوية تمثل مراكز إشعاع للمعرفة في المجتمع (حسن و الكيلاني، ٢٠١١).

مرحلة التعليم الجامعي من أهم مراحل التعليم وقنواته، سيما أنها تحتضن فئة الشباب الذين يعول عليهم كثيرا في تحريك عجلة التنمية المجتمعية بأشكالها، وهذا يشير إلى أهمية الشباب في مجتمعاتهم وفي جميع المجالات، وبالتالي يتضح حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الحكومات لاستثمار هذه الفئة استثمارا بناء يغطي جميع نواحي الحياة عندهم، بحيث تلبى احتياجاتهم المختلفة ليؤدوا الواجبات المطلوبة منهم تجاه المجتمع كأعضاء فاعلين في مسيرة التنمية (خلف الله، ٢٠١٨).

وقد بينت كثير من الدراسات العربية والأجنبية أهمية الأنشطة الطلابية في بناء شخصيات الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية وما تتركه من آثار إيجابية لديهم، كالتساجم المهارات الاجتماعية واحترام الذات والفهم والإدراك الذاتي والتفوق الدراسي والإنجاز الأكاديمي وتنمية المسؤولية الاجتماعية ورفع مستويات الوعي الصحي بين الطلاب والعقلانية والاستقلالية ودافعية الإنجاز والتوكيدية وانخفاض مستوى العدوانية والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية والقيادة (الهويش، ٢٠١٨).

لذا فإن المراجعة الحالية تسعى إلى تسليط الضوء على التوجهات البحثية في مجال ممارسات إدارة المعرفة والأنشطة الطلابية في جامعة الملك عبد العزيز.

حدود مراجعة أدب الموضوع

الحد الموضوعي: إدارة المعرفة. دعم الأنشطة الطلابية. عمادة شؤون الطلاب.

الحد المكاني: جامعة الملك عبد العزيز.

الحد الزمني: من ٢٠١٠ - ٢٠٢٢م. وذلك نظرا لعدم وجود بحث أو دراسة ربطت بين إدارة المعرفة والنشاط الطلابي ولذلك اختار الباحث عرض آخر الأبحاث التي يمكن ربطها بالموضوع قدر الإمكان.

منهجية المراجعة لأدب الموضوع

تم الاعتماد على القائمة الإرشادية لمراجعة أدب الموضوع (ملحق رقم ١) كمنهجية لهذه المراجعة.

كما أنه تم البحث في الدراسات ذات الصلة واختيار الكلمات وقواعد البيانات المناسبة في العديد من المحركات البحث العلمية لضمان شمولية مراجعة أدب الموضوع وهي:

- المكتبة الرقمية السعودية
- قوقل (Google Scholar)
- دار المنظومة
- دار المنهل
- IEEE Xplore

مصطلحات المراجعة الرئيسية

من خلال مراجعة الأدب المنشور في قواعد البيانات والذي يتناول ممارسات إدارة المعرفة والأنشطة الطلابية تبين عدم وجود دراسة محددة تناولت الموضوع بشكل متصل، في اللغة العربية والإنجليزية، بالتالي يمكن تحديد المصطلحات المتعلقة بالدراسة على النحو التالي:

إدارة المعرفة: تناول الباحثون مفهوم إدارة المعرفة من خلال منظورات مختلفة تبعا لاختلاف تخصصاتهم وخلفياتهم العلمية والعملية، فهي تعني لهم أمورا مختلفة، حيث من الصعب التسليم بوجود مفهوم جامع يمكن أن يعطي فهما شاملا لها، ويعود ذلك لسببين الأول هو أن ميدان إدارة المعرفة واسع جدا، والثاني هو أن ديناميكية هذا الموضوع بمعنى التبدلات السريعة التي يشملها، والعمليات التي يغطيها (التميمي، ٢٠١٥).

وهي العمليات التي تساعد على توليد المعلومات والحصول عليها وتنظيمها وعرضها بطريقة تمكن من استخدامها في أنشطة المنظمة المختلفة كحل المشكلات، وعملية اتخاذ القرارات، والتخطيط الاستراتيجي والتعلم (زويلف، ٢٠٠٨).

الأنشطة الطلابية: مجموعة الأنشطة التي يزاؤها الطلبة في الجامعات، خارج قاعات المحاضرات الرسمية في مختلف المجالات من دينية، وثقافية، وفنية، واجتماعية، ورياضية، والتي تستهدف الجامعة من خلالها تحقيق النمو المتوازن والمتكامل لطلابها عقليا، وخلقيا، وبدنيا، ونفسيا، وعلميا، واجتماعيا. أو هي مجموعة من البرامج والفعاليات التي تنفذ بإشراف الكليات وتوجيهها توجيهها مناسباً، سواء كانت هذه البرامج متعلقة بالبرامج الدراسية أم الحياة الاجتماعية للكلية، أم المحيطة بها، أم بالاهتمامات الفردية للطلبة، والتي تؤدي إلى تحقيق أهداف كل من المؤسسة الأكاديمية وأهداف الطالب (خلف الله، ٢٠١٨).

الأنشطة الصفية: أنشطة تتم داخل الفصل وتهدف إلى إثراء العملية التعليمية وتنمي عدداً من المهارات لدى الطلاب، وتبث روح الحب والتعاون فيما بينهم، وهي أنشطة مخطط لها ومقصودة لخدمة المناهج الدراسية وتتم تحت إشراف وتوجيه المعلم (اللقاقي، ١٩٩٩، ٣٩).

الأنشطة اللاصفية: هي أنشطة تعليمية/ تعليمية مخططة ومقصودة تنمي لدى الطلبة عدداً من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم في التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه والمشاركة في حل مشكلاته وقضاياها، وتتم أو تمارس خارج الصف تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين، كل في مجال تخصصه (عميرة، ١٩٩٨، ٤٠).

عمادة شؤون الطلاب " كما عرفها سميث (23.2013.Smith) الأقسام والوحدات التي

تستخدمها المؤسسة التعليمية وفقاً لاحتياجاتها لتساعد في نمو وتطوير الطلبة خارج الفصول

الأكاديمية بما يلبي احتياجاتهم الحياتية.

ويقصد بعمادة شؤون الطلاب إجرائياً في البحث الحالي: هي إحدى العمادات الأساسية في

جامعة الملك عبدالعزيز والتي تنظم وتشرف على مجموعة متنوعة من الأنشطة والبرامج وتقديم

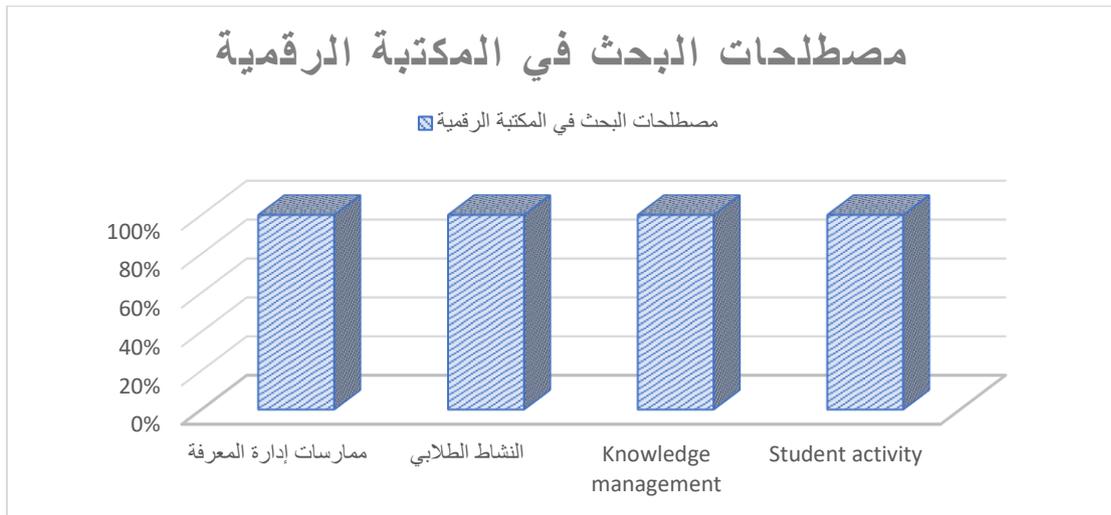
الخدمات العلمية والتعليمية والتدريبية بهدف تنشئة متكاملة من خلال مساهمتها في إعداده من

النواحي الاجتماعية والنفسية والثقافية والبدنية والصحية وتوفير سبل الراحة تحت إشراف

مختصين في جميع المجالات.

وفيما يلي المؤشر الرقمي لتكرار ظهور مصطلحات البحث في المكتبة الرقمية السعودية والذي يلاحظ من

خلاله حجم التباين في النتائج:



Student activity	Knowledge management	النشاط الطلابي	ممارسات إدارة المعرفة
------------------	----------------------	----------------	-----------------------

٥٠٢٥	٧٠٠٨	٤٣٥٥٣	٥٨٧٩٩
------	------	-------	-------

شكل رقم (١) مصطلحات البحث في المكتبة الرقمية

بداية ظهور الموضوع والمفاهيم المرتبطة

من خلال قيام الباحث بتتبع بداية ظهور مصطلحات إدارة المعرفة والأنشطة الطلابية تبين ما يلي:

- بالنسبة للإدارة؛ ظهر هذا المصطلح في عام ١٥٩٠ وكان يقصد بها ممارسة الإدارة بالتوجيه (Etymology Dictionary, 2022). ثم تطور في عام ١٧٣٩ وتم إطلاق مسمى (الإدارة عليه) (Etymology Dictionary, 2022).
- بالنسبة لإدارة المعرفة؛ بدأ استخدامه منذ مطلع التسعينات ولقد أجمع العديد من الباحثين على أنه من الصعب التسليم بوجود مفهوم جامع وشامل لإدارة المعرفة، ما أدى الى ظهور العديد من التعاريف في هذا المجال وقد عرفها (Skyeme 1997) إدارة المعرفة بأنها: الإدارة النظامية والواضحة للمعرفة والعمليات المرتبطة بها والخاصة باستحداثها، جمعها، وتنظيمها، نشرها، واستخدامها، واستغلالها، وهي تتطلب تحويل المعرفة الشخصية الى معرفة تعاونية يمكن تشاركتها بشكل جلي من خلال المنظمة. وعبر عنها (Duhon 1998) بأنها: نظام يعزز منهج متكامل لتحديد والتقاط وتقييم واسترداد ومشاركة جميع أصول معلومات المنظمة. كما ذكرها (Snowden 2000) بأنها: التحديد، والتحسين، والإدارة الفعالة للأصول الفكرية، التي تكون على شكل معرفة صريحة في المحتويات أو على شكل معرفة ضمنية بملكها الأفراد، أو المجتمعات. وعرفها (Mertins et al. 2003) بأنها: كل الوسائل والأدوات والأساليب التي تسهم في تكامل عمليات المعرفة الجوهرية والتضمنة أربع عمليات جوهرية هي توليد المعرفة، خزن المعرفة، توزيع المعرفة، وتطبيق المعرفة لتقييم الأداء في كافة المستويات التنظيمية وذلك من خلال التركيز على انشاء القيمة لعمليات الأعمال. كما ذكرها (Mathi 2004) بأنها:

العملية التي يمكن من خلالها استخراج قيمة من الموجودات الفكرية للمنظمات. (عروف وعطية
2019)

● بالنسبة لمصطلح الأنشطة؛ كلمة في الفلسفة المدرسية من النشاط الفرنسي القديم وترجع إلى
اللاتينية في العصور الوسطى "نشط" تعني حالة النشاط والحيوية، وترجع إلى عشرينيات القرن
الخامس عشر (Etymology Dictionary, 2022). تطور المصطلح حتى في
أربعينيات القرن الخامس عشر، وحتى العام ١٩٢٣ لتدل على التمارين التربوية
(Etymology Dictionary, 2022).

● بالنسبة لمصطلح (الطلاب)؛ فقد تم استخدام المصطلح لأول مرة عام ١٨٨٧ في المدرسة
اللاهوتية بألمانيا ومن خلال فصل دراسي جماعي خاص للطلاب المتقدمين (Etymology
Dictionary, 2022). وفي ثمانينيات القرن الخامس عشر شاع استخدامه في مدرسة
خاصة (أكاديميات الشابات) وحتى ثلاثينيات القرن العشرين (Etymology
Dictionary, 2022).

● بالنسبة للنشاط الطلابي فيعتبر من الأنشطة القديمة، وكان بمثابة جزء ضروري من المقررات
الدراسية في المدارس الإغريقية، كوجود الألعاب المتعددة والمتنوعة، والفنون والموسيقى، وفي عام
١٧٧٤م، أسس العالم جان بيسد أول مدرسة "حب الإنسانية" في ألمانيا، وخصص بعض
الوقت بشكل يومي للقيام بالنشاطات الترويحية والترفيهية والبدنية، وفي عام ١٨٦٩م أسس
جون ديوي أول مؤسسة تعليمية تجريبية في شيكاغو، وهي معنية ومهتمة بالتعليم القائم على
النشاط (شاكر، ٢٠٢٠).

أهم المؤتمرات التي تناولت الموضوع

● المؤتمر العلمي العاشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات: إدارة المعرفة في حقبة العولمة –
القاهرة.

● المؤتمر الدولي الأول لعمادة شئون الطلبة: طلبة الجامعات الواقع والآمال – غزة.

● المؤتمر الحادي والثلاثون: تطبيقات واستراتيجيات إدارة المعلومات والمعرفة في حفظ الذاكرة الوطنية والمؤسسية.

الاهتمامات البحثية والنظرية التي تناولت الموضوع

بعد البحث في كافة الأدوات المعروفة والمتاحة عبر المكتبة الرقمية السعودية أو الويب المفتوح توصل الباحث الى نتيجة مفادها عدم وجود دراسات بحثية منهجية تناولت ممارسات إدارة المعرفة والأنشطة الطلابية وخاصة في الجامعات. ونتيجة لذلك ستتطرق المراجعة الى الدراسات والتوجهات البحثية الأكثر قربا. وقد قسم الباحث الدراسات المنشورة التي تم حصرها إلى جزئين حسب الاتجاهات البحثية، الجزء الأول مفهوم إدارة المعرفة والممارسات، والجزء الثاني حول دعم الأنشطة الطلابية. وتوصل الباحث إلى مجموعة من المقالات العلمية والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الموضوع خلال فترة الدراسة:

الجزء الأول: إدارة المعرفة والممارسات

دراسة (حسن و الكيلاني، ٢٠١١) بعنوان: استراتيجية إدارية تربوية مقترحة لزيادة القيمة المضافة باستخدام إدارة المعرفة. هدفت الدراسة إلى اقتراح استراتيجية إدارية تربوية لزيادة القيمة المضافة باستخدام إدارة المعرفة في المدارس الخاصة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة إدراك إدارة المعرفة في المدارس الخاصة كانت متوسطة على جميع المجالات، كما جاءت درجة ممارسة إدارة المعرفة في المدارس الخاصة كانت متوسطة في جميع المجالات. وقد تم تطوير مصفوفة لنوع القيمة المضافة المراد زيادتها باستخدام استراتيجية لإدارة المعرفة.

دراسة (لافي، ٢٠١٨) بعنوان: درجة ممارسة إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي الكويتية. هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي الكويتية. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة إدارة المعرفة جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت المجالات مرتبة تنازليا كالآتي: تخزين المعرفة، التشارك في المعرفة، تنظيم المعرفة، توليد المعرفة، تطبيق المعرفة.

دراسة (الربيع و الإبراهيم، ٢٠٢٠) بعنوان: إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد وعلاقتها بالأداء المدرسي. هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس من وجهة نظر معلمي المدارس وعلاقتها بالأداء المدرسي. اظهرت النتائج أن درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة لدى مديري المدارس كالتالي: حيث جاء كل من تخطيط المعرفة، وتنظيم المعرفة في المرتبة الأولى، وتوجيه المعرفة في المرتبة الثانية، بينما جاء تطبيق المعرفة واعتمادها في المرتبة الأخيرة.

دراسة (البدوي و صالحه، ٢٠٢٠) بعنوان: دورة إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأكاديميين. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم من وجهة نظر الأكاديميين لما لمفهوم إدارة المعرفة من أهمية، وتم إعداد البحث حول إدارة المعرفة لأنها أصبحت بحق مفهوماً عصرياً لإدارة المعلومات الشاملة. وخلصت الدراسة إلى وجود دور إيجابي لعمليات إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم العالي، وكذلك أن واقع إدارة المعرفة وواقع تحقيق جودة التعليم جاء بشكل متوسط وأن المتغيرات المستقلة (إنشاء المعرفة، تشارك المعرفة، تطبيق وتوليد المعرفة) مجتمعة يوجد لها تأثير إيجابي على المتغير التابع: (تحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس).

دراسة (الخنشبية، الكيومية، و التعقي، ٢٠٢٠) بعنوان: البنية التنظيمية ودورها في ممارسات إدارة المعرفة. هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة إدارة المعرفة المرتبطة بالبنية التنظيمية (الهيكلة التنظيمية، والقيادة الإدارية، والثقافة التنظيمية، وتكنولوجيا المعلومات) وتقديم آليات مقترحة لتعزيز دور البنية التنظيمية في إدارة المعرفة. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة إدارة المعرفة على كل بعد من أبعاد البنية التنظيمية (الهيكلة التنظيمية، والقيادة الإدارية، والثقافة التنظيمية، وتكنولوجيا المعلومات) في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط جاءت بدرجة متوسطة لدى أفراد عينة الدراسة.

دراسة (عبد الوهاب، ٢٠٢٠) بعنوان: استراتيجيات وممارسات إدارة المعرفة في مكتبة الكويت الوطنية ودورها في حفظ التراث الوطني. هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق مفهوم إدارة المعرفة في مكتبة الكويت الوطنية في سعيها نحو حفظ وتوثيق التراث الوطني الكويتي من خلال دراسة مشروع "ذاكرة

الكويت" والتعريف به، وكيف تم استخدام تطبيقات إدارة المعرفة في تنفيذ المشروع، والعمل على تبادل الخبرات المعرفية في هذا المجال مع المؤسسات الثقافية الأخرى.

دراسة (الربي و الإبراهيمي، ٢٠٢٠) بعنوان: إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد وعلاقتها بالأداء المدرسي. هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس وعلاقتها بالأداء المدرسي. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة جاءت كالتالي: حيث جاء كل من تخطيط المعرفة وتنظيم المعرفة في المرتبة الأولى، وتوجيه المعرفة في المرتبة الثانية، بينما جاء تطبيق المعرفة واعتمادها في المرتبة الأخيرة.

دراسة (الحراشنة و الدوسري، ٢٠٢١) بعنوان: درجة ممارسة القادة الأكاديميين والإداريين في جامعة آل البيت في المملكة الأردنية لإدارة المعرفة. هدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة القادة الأكاديميين والإداريين في جامعة آل البيت لإدارة المعرفة وأثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة والمسمى الوظيفي) في ذلك. أظهرت نتائج الدراسة تعرف درجة ممارسة القادة الأكاديميين والإداريين في جامعة آل البيت لإدارة المعرفة من وجهة نظرهم جاءت متوسطة وذلك على جميع المجالات.

دراسة (Kidwell, Karen, & Sandra , 2001) بعنوان: ممارسات إدارة المعرفة المطبقة في للشركات في التعليم العالي. هدفت الدراسة إلى التحقق من تطبيق مفاهيم إدارة المعرفة في الكليات والجامعات. وضرورة امتلاء قطاع التعليم العالي بأمتثلة من المؤسسات التي تستفيد من المعرفة لتحفيز الابتكار أو تحسين خدمة العملاء أو تحقيق التميز التشغيلي. وخلصت الدراسة إلى أن إدارة المعرفة مجال جديد، والتجارب بدأت للتو في التعليم العالي، ويعتقد أن هناك قيمة هائلة لمؤسسات التعليم العالي التي تطور مبادرات لمشاركة المعرفة لتحقيق أهداف العمل.

دراسة (Stylianou & Savva, 2021) بعنوان: آراء مسؤولي التعليم حول إدارة المعرفة. هدف البحث للتحقيق في وجهات نظر كبار المديرين التنفيذيين في مؤسسة التعليم العالي فيما يتعلق بممارسات إدارة المعرفة في التعليم؛ حيث يركز المسؤولون على الحاجة إلى تعاون فعال وقنوات اتصال يتم

إنشائها بواسطة تقنيات المعلومات والاتصالات المناسبة. كما يمكن رفع مستويات جودة العروض التعليمية من خلال نشر وتعزيز المعرفة والممارسة، في التعليم والتدريس داخل الجامعات والكليات وغيرها.

الجزء الثاني: دعم الأنشطة الطلابية

دراسة (البصيص، ٢٠١٨) بعنوان: إسهام إدارة المعرفة في تحسين أداء رائدات النشاط الطلابي. هدفت الدراسة إلى التعرف على إسهام المعرفة في تحسين أداء رائدات النشاط المدرسي في محافظة حفر الباطن، توصلت الدراسة إلى أن درجة إسهام إدارة المعرفة في تحسين أداء رائدات النشاط المدرسي جاء بدرجة عالية، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات رائدات النشاط حول درجة إسهام إدارة المعرفة في بعد (توليد، توظيف، نقل) المعرفة في تحسين أدائهن.

كما ناقشت دراسة (العوائد، ٢٠١١) بعنوان الاستراتيجيات المعرفية المقترحة لتطوير أنشطة طلاب التعليم العالي، من خلال دراسة واقع التعليم العالي، وبيان محتوى الأنشطة الطلابية وفلسفتها، والمتغيرات المحلية والعالمية التي تواجه الأنشطة الطلابية، والمعوقات التي تحول دون ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود بعض الصعوبات الفنية والإدارية تمثلت في قلة الموارد والإمكانيات اللازمة التي تحول دون تطوير الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب.

دراسة (حامد، ٢٠١٦) بعنوان: تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية. هدفت الدراسة إلى تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في الكلية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استعملت الاستبانة المفتوحة والمغلقة لتحقيق هدفها. توصلت الدراسة إلى أن الأنشطة التعليمية تسهم في تنمية قدرات الطلبة الابتكارية ومهاراتهم فضلاً عن أنها تعزز الاتجاهات الإيجابية نحو التعاون والتآزر وحب العمل واستثمار وقت الفراغ بما يعود على الطلبة بالنفع والفائدة.

دراسة (نعيم حبيب، ٢٠٠١) بعنوان: تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلميه. هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنشطة اللاصفية الموجهة ومدى تحقيقها للأهداف التربوية التي وضعت من أجلها من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية.

دراسة (حامد الغامدي ٢٠٠٥) بعنوان: تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي. هدفت الدراسة الى التعرف درجة تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي (برنامج الدورات العلمية - برنامج المحاضرات والندوات العلمية - برنامج المعارض والمتاحف العلمية - برنامج القراءة والمكتبة والأفلام العلمية - برنامج الصحيفة والمجلة العلمية) من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي.

هدفت دراسة أبو نعمة (٢٠١١): تعرف دور عمادات شؤون الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة البكالوريوس من وجهة نظرهم. وتوصلت الدراسة الى أن دور عمادات شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة كان متوسطاً على الأداة ككل.

هدفت دراسة الحقباني (٢٠١٦): تعرف الخدمات الطلابية التي تقدمها عمادة شؤون الطلاب للطالبات في جامعة الملك سعود كما تراها طالبات الجامعة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واداة الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة الى أن خدمة التهذيب والتأديب للسلوك حصلت على أعلى متوسط حسابي في درجة الموافقة أما الخدمة التي حصلت على أقل متوسط حسابي فهي الخدمات الصحية.

هدفت دراسة (العمرى، عائشة والسعيد، غزيل، ٢٠١٠م) بعنوان: تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم. قاما الباحثين بالتعرف على واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم، من خلال التواصل الى واقع الفعلي للأنشطة الطلابية (الصفية/ اللاصفية) في البيئة الجامعية الحالية، ومعرفة المعوقات التي تحول دون إقامة مثل هذه الأنشطة ومشاركة الطالبات فيها، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: انخفاض مرتفع بنسبه (٨٥٪) في نسبة الطالبات غير المشاركات في الأنشطة الطلابية، وكانت أبرز معوقات عدم المشاركة ضعف عوامل تلك الأنشطة عدم وجود دليل ارشادي لتلك البرامج والأنشطة، روتينية البرامج والأنشطة وعدم تجديدها وتنوعها.

دراسة (Sanchez, 2021) بعنوان: تبادل المعرفة بين المتخصصين في شؤون الطلاب في مؤسسات التعليم العالي الصغيرة. هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثيرات مشاركة المعرفة بشؤون الطلاب من خلال المعرفة والتحفيز وإطار التأثير التنظيمي. توصلت الدراسة إلى أن مشاركة المعرفة تعد عنصراً تنظيمياً مهماً في مختلف الصناعات، وعلى وجه التحديد، تعد مشاركة المعرفة بين شؤون الطلاب ضرورية لتوفير وتحسين خدمات الطلاب والعمليات والاستجابة للطوارئ وتعزيز تجارب الطلاب.

المؤشر الرقمي لتتبع المصطلحات في قواعد البيانات ومحركات البحث الرقمية
تم تتبع مصطلحات أدب الموضوع عبر الزمن ومدى الاهتمام بها وذلك باستخدام بحث قوقل.

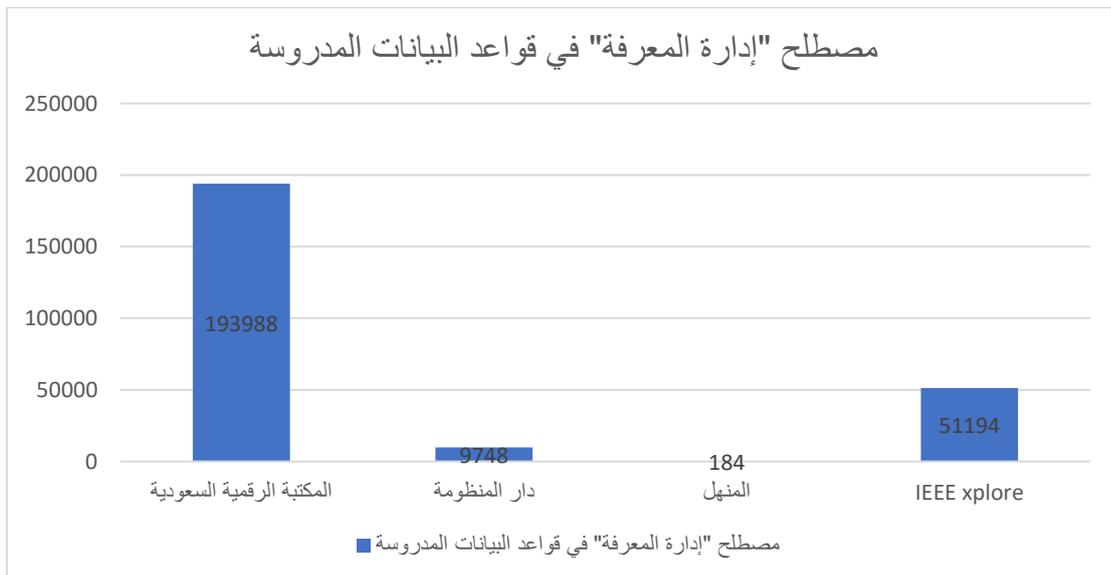
أولاً: إدارة المعرفة

يمكن عمل مقارنة لمصطلح "إدارة المعرفة" في جميع قواعد البيانات من خلال الجدول أدناه:

جدول رقم (١) مصطلح "إدارة المعرفة" في قواعد البيانات المدروسة

م	المكتبة الرقمية السعودية	دار المنظومة	المنهل	IEEE (xplore)
إدارة المعرفة	١٩٣٩٨٨	٩٧٤٨	١٨٤	٥١١٩٤

والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



شكل رقم (٢) مصطلح إدارة المعرفة في قواعد البيانات المدروسة

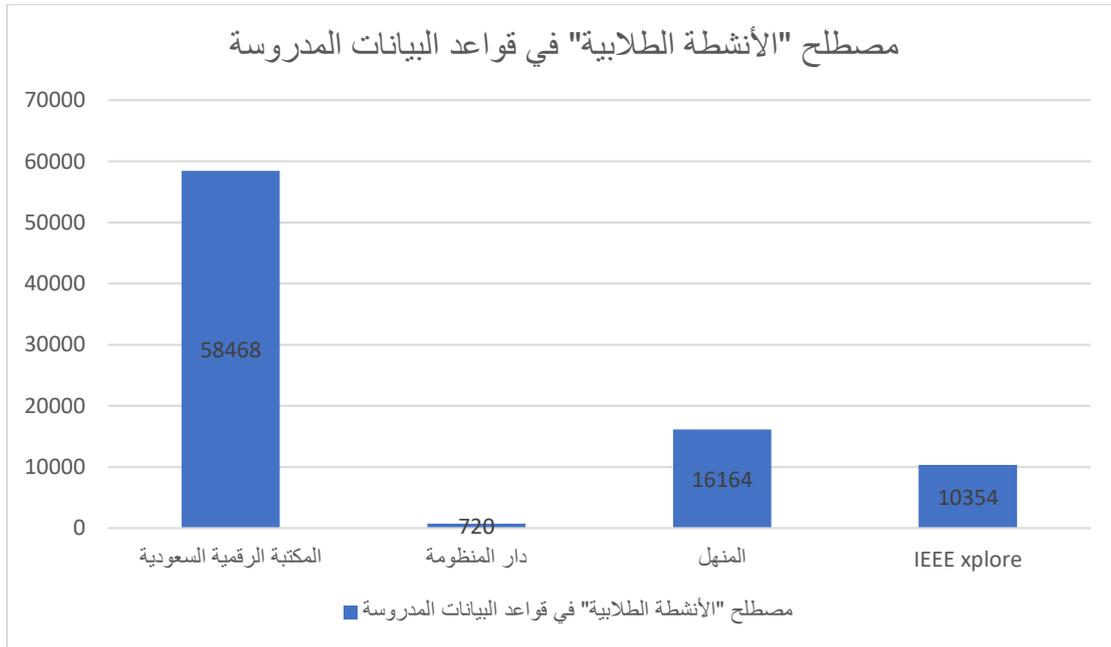
ثانيا: الأنشطة الطلابية

يمكن عمل مقارنة لمصطلح "الأنشطة الطلابية" في جميع قواعد البيانات محل الدراسة من خلال الجدول أدناه:

جدول رقم (٢) مصطلح "الأنشطة الطلابية" في قواعد البيانات المدروسة

المكتبة الرقمية السعودية	دار المنظومة	المنهل	IEEE) (xplere	م
٥٨٤٦٨	٧٢٠	١٦١٦٤	١٠٣٥٤	الأنشطة الطلابية

والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



شكل رقم (٣) مقارنة مصطلح "الأنشطة الطلابية" في قواعد البيانات المدروسة

الخاتمة

يتضح من هذه المراجعة أن موضوع ممارسات إدارة المعرفة والأنشطة الطلابية في الجامعات موضوع لم يدرس ويحتاج للطرح والدراسة وكيف يمكن أن تساهم إدارة المعرفة بتطوير الأنشطة الطلابية وخاصة في مستوى التعليم الجامعي. وقد بينت العديد من الدراسات العربية والأجنبية بشكل عام على أهمية الأنشطة الطلابية في بناء شخصيات الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية وما تتركه من آثار إيجابية لديهم، كإكتسابهم المهارات الاجتماعية واحترام الذات والفهم والإدراك الذاتي والتفوق الدراسي والإنجاز الأكاديمي وتنمية المسؤولية الاجتماعية.

إدارة المعرفة هي العمليات التي تساعد على توليد المعلومات والحصول عليها وتنظيمها وعرضها بطريقة تمكن من استخدامها في أنشطة المنظمة المختلفة كحل المشكلات، وعملية اتخاذ القرارات، والتخطيط الاستراتيجي والتعلم.

الأنشطة الطلابية هي مجموعة من الأنشطة التي يمارسها الطلبة في الجامعات، خارج قاعات المحاضرات الرسمية في مختلف المجالات من دينية، وثقافية، وفنية، واجتماعية، ورياضية، والتي تستهدف الجامعة من خلالها تحقيق النمو المتوازن والمتكامل لطلابها عقليا، وخلقيا، وبدنيا.

قام الباحث بالبحث عن مصطلحات الدراسة في أربعة قواعد بيانات وهي: المكتبة الرقمية السعودية، وقاعدة بيانات دار المنظومة، وقاعدة بيانات المنهل، وقاعدة بيانات (IEEE xplore) وتوصل إلى مصطلح "إدارة المعرفة" قد تم التركيز عليه بشكل مرتفع في المكتبة الرقمية السعودية، ثم قاعدة بيانات IEEE xplore ثم قاعدة بيانات دار المنظومة، وأخيرا في قاعدة بيانات المنهل.

تم بحث مصطلح "الأنشطة الطلابية" في قواعد البيانات محل الدراسة وتم التوصل إلى أن المكتبة الرقمية السعودية قد حازت على النصيب الأكبر من البحث تليها قاعدة بيانات المنهل ثم قاعدة بيانات IEEE xplore وأخيرا قاعدة بيانات دار المنظومة.

وهكذا تتضح لنا مدى الأهمية التي تحظى بها الأنشطة الطلابية وأهمية ممارستها داخل الكليات ومدى ما يواجه الطلاب من عوائق تحول دون ممارستها للعديد من الأنشطة، بالإضافة إلى ما تحققه ممارسة الأنشطة من الفوائد الكبيرة للطلاب مثل اكتساب العديد من المهارات والتخلص من القلق وتحقيق النجاح والرضا الأكاديمي لدى الطلاب الممارسين للأنشطة.

المراجع العربية:

- أبو نعمة، باسم عبدالهادي، والناظر، ملك صلاح. (٢٠١١). دور عمادات شؤون الطلبة في الجامعات الأردنية في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة البكالوريوس من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشور. عمان: جامعة الشرق الأوسط.
- حسن، منال صبحي & الكيلاني، أنمار مصطفى، 2011. استراتيجية إدارية تربوية مقترحة لزيادة القيمة المضافة باستخدام إدارة المعرفة في المدارس الخاصة في مدينة عمان دراسات العلوم التربوية -1240- pp, 1260.
- الحقباتي، فريال. (٢٠١٦). مستوى الخدمات الطلابية التي تقدمها عمادة شؤون الطلبة من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود. رسالة دكتوراه. الرياض: جامعة الملك سعود الخطة الاستراتيجية لجامعة الملك سعود ٢٠٣٠ (٢٠١٠). الملخص التنفيذي للخطة الاستراتيجية.
- الهويش، فاطمة خلف، 2018. دراسة تقييمية للأنشطة الطلابية في جامعة الدمام من وجهة نظر طلبة الجامعة دراسات العلوم التربوية. 351- 331 pp, ,
- التميمي، صلاح علي محمد. إدارة المعرفة وأثرها على الأداء الكلي في منظمات الأعمال. مجلة المعرفة. مارس. 2015, pp. 1- 29.
- زويلف، إنعام محسن حسن. أثر اقتصاد المعرفة في نظام الإبلاغ المالي دراسة تطبيقية في عينية من البنوك الأردنية. مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا. 2008, p. 227.

بدروني، هدى إدارة المعرفة كأحد المرتكزات الأساسية في بقاء منظمات الأعمال والرفع من كفاءة أدائها ..
الشف :جامعة حسيبة . 2011، الملتقى الدول حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في
ظل الاقتصاديات الحديثة.4. p .

لافي، نايف، 2018. درجة ممارسة إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي الكويتية .دراسات العلوم
التربوية.78- 57. pp ,

الربيع، تمام رضوان & إبراهيم، عدنان بدري . 2020. إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة
إربد وعلاقتها بالأداء المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية
والنفسية.691- 661. pp ,

البدوي، بشرى عزات & صالحه، محمد عمران، 2020. دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم العالي
جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميين .المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي.31- 1. pp ,

الخنشبية، رخصة محمد، الكيومية، أمل راشد & التعيقي، إبراهيم، 2020. البنية المنظمية ودورها في
ممارسات إدارة المعرفة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقطالمجلة الدولية للدراسات التربوية
والنفسية.790- 766. pp ,

عبد الوهاب، أمل محمود استراتيجيات وممارسات إدارة المعرفة في مكتبة الكويت الوطنية ودورها في حفظ
التراث الوطني. الكويت : دار المنظومة . 2020، المؤتمر الحادي والثلاثون :تطبيقات واستراتيجيات إدارة
المعلومات والمعرفة في حفظ الذاكرة الوطنية والمؤسسية1004- 987. pp .

عائشة بلهيش العمري وغزيريل عبدالله السعيد " تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل
وتقنيات التعليم" بحث منشور مقدم لندوة التعليم العالي للفتاه، الأبعاد والتطلعات، جامعة طيبة، ص
٤٢- ٧٩ (٢٠١٠م)، ص.٣٥١-٣٦٥ .

عروف، راضية وعطية، خديجة(٢٠١٨) تطبيق إدارة المعرفة كاستراتيجية لبناء المنظمة المتعلمة، الوادي:
مجلة اقتصاديات المال والأعمال (JFBE)، ٧،

الربي، تمام رضوان &الإبراهيمي، عدنان بدري، 2020. إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة
إربد وعلاقتها بالأداء المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس المجلة التربوية والدراسات النفسية . pp ,
661- 691.

الحراشنة، محمد عبود & الدوسري، غزيريل سعيد، 2021. درجة ممارسة القادة الأكاديميين والإداريين
في جامعة آل البيت في المملكة الأردنية لإدارة المعرفة .المجلة الدولية لضمان الجودة.135- 118. pp ,

البصيص, منيرة خالد تركي, 2018. إسهام إدارة المعرفة في تحسين أداء رائدات النشاط الطلابي بمحافظة حفر الباطن. مجلة البحث العلمي في التربية. 299, p.

الغامدي, حامد (٢٠٠٥): تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي, دراسة تكاملية لنيل درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس العلوم, جامعة أم القرى, كلية التربية.

المراجع الأجنبية:

- Etymology Dictionary. Definitions of management. Etymology Dictionary. [Online] 2022. <https://www.etymonline.com/>
- Joseph, C. H., & Derek , S. Y. (2015). Relationship between student development activities and core generic competencies among tertiary science and technology students. *International Conference on Teaching, Assessment,*. IEEE.
- Shunkun, Y. L., & Ming, F. (2009). The Application Research on Knowledge Management of Project Manager. *2009 International Conference on Information Management, Innovation Management and Industrial Engineering*. IEEE.
- Kidwell, J. j., Karen, M. V., & Sandra , L. J. (2001). Applying Corporate Knowledge Management Practices in Higher Education. Jossey-Bass Inc.
- Stylianou, V., & Savva, A. (2021). Education Administrators' Views about Knowledge Management. *International Conference on Knowledge Management and Information Systems* (pp. 161- 168). Science and Technology Publications, Lda. All rights reserved.
- Sanchez, D. E. (2021). Knowledge Sharing Among Student Affairs Professionals at a Small Faith-Based Higher Education Institution. California: University of Southern California.